يسارعون

الوا نبيا كانوا يسارعون في الخيرات الطاعات
ويدعوننا رغبة في رحمتنا ورهبا من عذابنا
وكانوا لنا خاشعين متواضعين في عبادتهم
واذكر التي احصنت فرجها حفظته من ان
ينال فنفخنا فيها من روحنا جبريل حيث نفخ
في جيب درعها فحملت بعيسى وجعلناها
وابنها اية للعالمين الانس والجن والملائكة
حيث ولدته من غير فحل اذ هذه اي ملة الاسلام
امتكم دينكم ايها المخاطبون اي يجب ان
تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وانا ربكم
فاعبدون وحدوني وتقطعوا اي بعض
المخاطبين امرهم بينهم اي تفرقوا امر دينهم
متحزبين فيه وهم طوائف اليهود والنصارى
قال تعالى كل الينا راجعون فنجازيه بعمله
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
كفران اي جحود لسعيه وانا له كاتبون
بان نامر الحفظة بكتبه فنجازيه عليه وحرام

على قرية اهلكناها اريد اهلكناها انهم لا
يرجعون اي ممتنع رجوعهم الى الدنيا
حتى غاية لامتناع رجوعهم اذا فتحت بالتخفيف
والتشديد ياجوج وماجوج بالهمز وتركه اسمان
اعجميان اسم قبيلتين ويجدر قبله مضاف اي
سد هما وذلك قرب القيامة وهم من كل حدب
مرتفع من الارض ينسلون يسرعون واقترب
الوعد الحق اي يوم القيامة فاذا هي اي القصة
شاخصة ابصار الذين كفروا في ذلك اليوم لشدته
يقولون يا للتنبيه ويلنا هلاكنا قد كنا في
الدنيا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين
انفسنا بتكذيبنا الرسل انكم يا اهل مكة وما
تعبدون من دون الله اي غيره من الاوثان
حصب جهنم وقودها انتم لها واردون داخلون
فيها لو كان هؤلا الاوثان الهة كما زعمتم
ما وردوها دخلوها وكل من العابدين والمعبودين
فيها خالدون لهم للعابدين فيها زفير

Copyright © King Saud University